العرب وأخبارهم ،حين ألّف العلماء العرب كتباً سموها كتب الأدب، مثل البيان والتبيين للجاحظ . وهو كتاب يجمع ألواناً من الأخبار والأشعار والخطب والنوادر ، مع ملاحظات نقدية وبلاغية كثيرة . وكتاب الكامل في اللغة والأدب للمبرد،الذي قدم فيه صورا من الرسائل النثرية[١]، وغيرهما من الكتب .

ثم استقر مدلول كلمة (**أدب**) بعد ذلك ، ليسم كل نتاج إبداعي مؤثر في المتلقين قوامه اللغة ، سواء أكان نثراً أم شعراً .

وقد تعددت طرائق دراسة الأدب ، وكانت الطريقة التاريخية أكثرها شيوعاً ، لأنها ترى الأدب ظاهرة إبداعية تدرس في ضوء ارتباطها الثقافي والاجتماعي والديني بعصرها ، ويعرف ذلك بتاريخ الأدب ، وهو تسجيل أمين ودقيق لمراحل تطور هذه الظاهرة[٢].

وتأسيساً على ذلك يدرس الأدب العربي على وفق تقسيم تاريخي ، تفصل بين أجزائه أحداث مهمة ، تشكل علامات فارقة ، تميز كل جزء عن الآخر .